

72 - الاحتساب | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ - القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبيكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا. واجعله لوجهك خالصاً. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً - 00:00:40

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وما زلنا نتسائل هل قامت قلوبكم؟ اتنا نحتاج في عصرنا كما يقول دائماً الشباب يقول يحتاج الى تشجيع - 00:01:00

شجعني اصل انا باجي بالتشجيع ما باجيش بالشد وهذا الكلام عندي فيه نظر وقد قال احدهم ان اسوأ كلمة ان ان تقول لاحدهم احسنت فان فانها محبة للفحور والعجب والتباطؤ - 00:01:23

وانما كلما اه وكزته عنفته دفعته الى الاعلى لا يحتاج ان يقول ان تقول له احسنت. وان اقول ان في هذا الكلام نظر فاحيانا يحتاج ان نقول له احسنت واحيانا نقول له كلمة توبيخ تكون هي اشد لازره. الشاهد من باب - 00:01:50

احسنت من باب التشجيع نأتي الى وقفة مع دورتنا للاستعداد لرمضان القومة لله الاحتساب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:02:19

في رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر - 00:02:47

ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. انها قضية الاحتساب ما معنى الاحتساب؟ بمعنى احتسب على الله اجري يعني افعل والحساب على الله ان يحاسبني ان يكتب لي اجر هذا العمل. ايها الاخوة كسيراً ما نفعل افعالاً بغير نية - 00:03:08

تبكي وتذكر دائماً موقف الشيخ عامر رحمه الله حين كنا نجلس عنده مرة وبين يديه عصاه. العصا العصاية العوجائية دي قدامه. فجاء رجل آآاعجمي افريقي فامسك العصا وقلبها سم قال للشيخ ما شاء الله جميلة جداً هذه العصا. فقال له الشيخ بتلقائية خذها - 00:03:34

فاخذها الرجل ومشى فبكى الشيخ فقلنا لم تبكي نأتيك به وبها فقال لا ابكي ابني لم يكن لي فيها نية. ضاعت العصا وضاع الاجر كلمتنا في عادتنا كمحظيين عاجبات خدتها. اتفضلها - 00:04:00

لكن احياناً يكون هذا العمل عمل عظيم شيء عظيم شيء ذو قيمة ويضيع اجره. لانك لم يكن لك فيه نية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل - 00:04:25

ما انا اذا نويت فلك وان لم تنو فليس لك فيها شيء لما جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وقالوا زهب اهل الدسور بالاجور يصلون كما نصل ويسومون كما نصوم ولهم فضول اموال - 00:04:43

يتصدقون يتصدقون ويصلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسيبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعرف صدقة - 00:05:07

ونهي عن منكر صدقة وفي بعض احكام صدقة. قالوا يا رسول الله يأتي احدهنا شهوهه ويكون له فيها اجر؟ قال نعم. ارأيت تؤمن

ضعفي حرام اكان عليه وزر؟ قالوا نعم. قال كذلك اذا وضعها في حاله الشاهد ان هذه النوعيات التي ذكرها رسول الله - 00:05:32
صلى الله عليه وسلم ليست من انواع الصدقات لكن الانسان اذا نوى بها التصدق كتبت له صدقة. يعني تسبيحة. ما لها وما للصدقات؟
هو جاي بيشتكي ان الناس الاغنياء دول عندهم فلوس بيتصدقوا بها. وانا مش قادر اتصدق - 00:05:52

وكان نفسي نتكلم عن الصدقة واهمية الصدقة وابن القيم لما بيتكلم عن اصرار العبادات يقول واما الصدقة فعجب من العجب
العجب. لذة الصدقة طعم الصدقة الشاهد ايه بس؟ ان آآ قال ايه - 00:06:12

من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتنى الى اجل قريب. قريب اصدق وبيتمنى ان هو يرجع الدنيا بس عشان يتصدق
دي عظمة قدر الصدقة ولذلك يأتي زكر كسير من السلف انه كان ينوي انه يتصدق كل يوم بصدقة القصة مشهورة ان سيدنا -

00:06:33

خرج مرة ومعه بصلة فقيل له كيف تحوي البصر انها تنتن ريحك؟ قال اني نويت ان اتصدق كل يوم بصدقة فلم اجد في البيت الا
هذه البصلة فخرجت اتصدق بها. لما تنوى فعلا واريد منك لو ان ده مش موضوعنا. لكن لما تنوى فعلا انك انت تتصدق كل يوم بصدقة
- 00:07:03

كل يوم بصدقة انك كل يوم تدفع جنيه او خمسين قرش او رغيف عيش او او الى اخره او تنوى استغفر مائة مرة بنية الصدقة او
اصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة بنية الصدقة - 00:07:28

او ليس كل تسبيحة صدقة وكل تهليلية صدقة قل لا الله الا الله ميت مرة وانا احب انك تقول لا الله الا الله. لا الله الا الله.
تقولها كده. لأن كثير من الشباب بيقول لا الله الا الله - 00:07:49

هي فين لا الله الا الله بقى ما حستش ان لا الله الا الله. انا عايزك تحس تحس بلا الله الا الله لا الله الا الله. لا الله الا الله. تحسها. وتñoى بها
صدقة. الف - 00:08:08

ابتسام يعني ايه الاحتساب ابن القيم قال كلام جميل قوي في موضوع الابتسامة. بيقول ايه؟ الاحتساب سجية من سجايا العاملين
الصادقين وحصلة من من خصال الاولياء الصالحين ومنقبة من مناقب الدعاة المخلصين. الاحتساب جوهر لطيف يستهوي القلوب
الحية - 00:08:33

ويدفع للعمل ويورث السعادة والطمأنينة في الدنيا قبل الآخرة. الاحتساب يزيد الحسنات ويضاعف الدرجات ويقلل العثرات ويمحو
السيئات. الاحتساب قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله -
00:09:03

واجر حسنته. الاحتساب عبادة قلبية سمنها الجنة. الاحتساب ديدن الصحابة وشعارهم الاحتساب. يعني ايه احتساب؟ احتسب اجري
على الله. نقول دايما ان يا اخوة المرض اللهم اشف كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا.
المرض - 00:09:30

من الاشياء اللي اجراها عظيم عند الله بشرطين الصبر والاحتساب كثير من الاعمال كده شرطها عشان تأخذ اجرها العظيم ان
تحتسن انك تقول يا رب احتسب اجري عليك من الصبر على المرض. لأن الانسان احيانا يصبر يصبر على المرض - 00:10:03
لكن من يحتسبش الاجر ياخد اجر الصبر المرض لكن ما ياخدش اجر المرض اجر ايه؟ اكتبوا لعبي ما كان يعمله صحيحا مقينا فاني
انا الذي حبسته ببقى لو انا في يوم خميس او اثنين انا تعجن وبعدين ما صفتني مريض - 00:10:30

ياخد اجر الصيام كأنه صام. لو احتسب اجر المرض ده احتساب في الاعمال كثيرة جدا. من صام رمضان ايمانا واحتسابا
ايمانا بفرضيته واحتسابا. احتسب على الله ثواب هذا الصيام - 00:10:54

اجر الصيام اجر عظيم جدا لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى قال الصوم لي انا اجزي به ايه لم تتحتسن فقدت هذا الاجر ياما ناس ما
بيتابعش كلمة احتساب. احتسب احتساب. لزلك احنا بنقول لمن يقوم لله بعد ما ذكرنا حتى الان ستة وعشرين سبعة وعشرين حلقة -

00:11:12

ستة وعشرين وهذه الحلقة السابعة والعشرين هذه الاعمال كلها لو انك بتحتسب يحصل تراكم التربية التراكمية. هذا التراكم بيعليك كل ما تحظ درجة بترتفع درجة بترتفع درجة. هذا - [00:11:39](#)

بيقويك الاحتساب يعزز الاخلاص لله تعالى لانه بقول يا رب هذا العمل لك احتسب اجري عليك اريد الاجر منك وحدك لان قالوا في تعريف الاخلاص الا تنتظر ثواب عملك في الدنيا. بل تنتظر اجر عملك. في الآخرة - [00:11:58](#)

ان تنتظ اجر عملك في الآخرة الشاهد الاحتساب يعزز الاخلاص. الاحتساب يعصم من خطأ كبير في حياتنا وهو تحول العبادة لعبادات الى عادات احيانا بتتصحى من النوم وتقوم كالعادة تدخل الحمام وتتوضى كالعادة - [00:12:24](#)

وتخرج كالعادة تصلي كالعادة لو ما ناويتش الوضوء يبقى ما اتوضتش يعني وانا بغسل ايديا واتمضمض واستنشق ما استحضرتش في قلبي نويت الوضوء يبقى ما اتوضتش. صلاتك مش صحيحة لانك ما نوتش الوضوء. ما نوتش الوضوء ديت - [00:13:02](#)

ما بقتتش متوضي انت غسلت وشك وغسلت رجليك ده موضوعك. لكن مش متوضي لان الوضوء الوضوء عبادة بيسألاوا عليها عبادة غير معقوله المعنى يعني نفترض ان انا دلوقتي دخلت الحمام وخدت دش - [00:13:38](#)

اخراج اصلي لأ لازم اتوا طب اتوا ليه ما انا نضيف اهوا ما مستحبني قال لك لأنك تستحبني للنضافة ده حاجة والوضوء هو ده معنى غير معقوله المعنى ان الانسان حتى لو اعضاؤه نضيفة برضه - [00:13:54](#)

يتوضا مأمور انه يتوضأ ما تصحش صلاته غير بالوضوء فاللي ما ينويش للوضوء الاعمال العادات غير معقوله المعنى. يشرط فيها البنية. خصوصا يعني هذا اتفاق. الشاهد ايه؟ الانسان وما نواش الوضوء - [00:14:18](#)

ما بقى ما اتواش. لأن ده بقى انا لو انا احتسبت في الوضوء قل كده احتسب عليك يا رب وعد النبي محمد. صلى الله عليه وسلم. ان من غسل يديه خرجت كل خطيئة بطشتها يداه - [00:14:35](#)

حتى تخرج من تحت اظفاره انا بتحتسب الاجر ده. احتسب عليك يا رب ان الوعد الذي وعده النبي محمد. انه اذا غسل وجهه تخرج من تحت اشفار عينيك تخر من اطراف لحيته - [00:14:53](#)

انه اذا مسح رأسه خرجت ذنوب خرجت ذنبه من اذنيه بقى الاحتساب بيخليني صاحي مركز بقول عن كل عمل لربنا يا رب ادينني على ده كذا اطلب الاجر ده احتسب هذا الاجر من الله سبحانه وتعالى - [00:15:14](#)

فيمنع من تحول العادات ما انا كل حاجة بقى بانيها اهي. بقى فما بقتتش عادة ان انا وانا بصلبي ركعتين اقول يا رب انا بتحتسب عندك اجر هاتين الركعتين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى - [00:15:39](#) ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه اغفر لي ايضا الاحتساب يورث محبة الله. لانه من علم المعاملة لما بتديم المعاملة مع الله ان انا بتعامل مع ربنا - [00:15:58](#)

اعمل له واطلب منه الاجر واعمل له واطلب منه الاجر فيستجلب محبة الله للعبد. ايضا سمن الفوز بالجنة ياما اعمال ثوابها الجنة وبنعمتها ومن غير ما نحتسب بضيق جدا مسل الوضوء برضو خلينا في سكة الوضوء - [00:16:21](#)

ان من توضاً فقال اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين ففتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء - [00:16:46](#)

انه عمل التجار تجار الآخرة يتاجر مع الله سبحانه وتعالى انه يهون المشاق ويلزز المكاره. لما انا بنتظر على العمل ده اجر بيخلி العمل سهل يعني كنا رايحين نزور واحد مريض في مكان بعيدها والواحد تعبان مرهق آآ عايز ينام آآ آآ - [00:17:00](#)

المشاغل كثيرة والاستعداد لاعمال الى اخره. لكن لما قررت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يعود المريض يمشي في خرافه الجنة حتى يرجع. فاذا اذا جلس غمرته الجنة - [00:17:36](#)

احتساب الاجر ده ها؟ يهون عليك بقى الاعمال كلها. يهون المشاق. ايضا الاحتساب سبب لطهارة القلب وخلوه من الرياء والسمعة لما انا بتحتسب الاجر على الله بقى انا مش برائي بالعمل ده. مش طالب حاجة من حد. طالب الاجر من الله سبحانه وتعالى. ايضا الاحتساب - [00:17:52](#)

يدعو الى الصبر والتصرير لله سبحانه وتعالى لما الانسان يريد اجر شيء كبير عمل كبير كنا بربو عايزين نتكلم عن الصبر آآ مهم جدا الصبر يعني ايه الصبر يا اخي ؟ عارف تقدر تقول لي يعني ايه الصبر - 00:18:21

صبر اية انت حبس القلب عن التسخن وحبس اللسان عن الشكوى الصبر انك ما تخليش قلبك يضجر يبقى قلبك صابر صابر يعني منتظر في الاحتساب انا لما احتسب اجري على الله قاعد - 00:18:41

مستني ان ربنا يديني اجري كنا عايزين نتكلم برضو عن الدعاء مهم قوي الدعاء ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه كل ما يعجاً بكم ربى لولا دعاؤكم ما يعجاً كلمة يعجاً في اللغة العربية يعني بهتم - 00:19:14

ما يعجاً بكم ربى لولا دعائي. يبقى لولا دعاءك فهي دي قضية بقى ان انا ادعى ومستني وعد ربنا ده ده الاحتساب يا رب انت قلت ادعوني استجب وانا مستني - 00:19:36

الاحتساب بيساعد على الصبر والتصرير من اجل الله سبحانه وتعالى. الاحتساب مزيد من الاجر ومضاعفة الحسنات احنا بنقول ايه ؟ ان واحد جاي النهاردة يحضر آآ درس نوى بالحضور انه جاي يصل العشاء - 00:20:01

الجامعة وكلما كثرت الجماعة كلما كانت افضل. جايب نية السعي للمساجد جاي بنية آآ آآ تكسير سواد المسلمين. جاي بنية الاعتكاف جاي كل ما تحتسب نيات اكتر كل ما تأخذ اجر اكتر. واحنا قلنا قبل كده في الصلاة والسعى للصلوة - 00:20:28

في سبعين نية اللي قال السبعين نية غير اللي قال الخمسة غير اللي ما يعرفش ما قالش حاجة خالص اللي ما قفلش حاجة خالص ده ما خدش حاجة سقطت عنه صلاة الفريضة وبس. مش هيسأل انت ليه ما صلتش. لكن خد ايه - 00:20:48

ما خدش حاجة نية صلاة الجمعة خمسة وعشرين اجر. نية بخمسة وعشرين درجة. وهكذا النيات دي كلها احتسابها بيخليك عملك اعظم فلذلك الله يرحمه. جدي الكبير الشيخ يعقوب لما بدأ الدعوة - 00:21:07

زمان قوي ده بقى الكلام ده زمان قوي اول خطبة جمعة وصيني فقال لي ما تشتلش بيلاش ما تشتلش اه يعني ايه ؟ قال لي اعملها لله تأخذ اجرك منه هتعملها لنفسك - 00:21:29

ما لكش عند ربنا حاجة هي دي وصيتي لكم ها ؟ اعملها لله. ما تشتلش بيلاش ما تصليش بيلاش صلي لله يعطيك اجرك. ما تقعدش تقرأ قرآن بيلاش. احتسب كل حرف بعشر حسنات - 00:21:56

ما تزكرش ربنا بيلاش ان وانت بتقول سبحان الله وبحمده قل يا رب اكتب لي بكل واحدة نخلة في الجنة لا الله الا الله كل واحدة نخلة في الجنة احتسب عملك تأخذ اجرك - 00:22:20

بتشتغل على غفلة مش هتاخذ حاجة هتيجي في الآخر وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نار حامية احتسب احتساب الاجر زي ما قلت لك بتاخذ اجر عظيم بتعينك على الصبر تعينك على المشاق والاهوال والمتابع - 00:22:35

بتساعدك على ان انت آآ تعيش ايمانك وسعادتك القلبية باقى سعيد ان فيه اجر جاي لي انا منتظرا اجر من ربنا جاي لي في الآخر وكل ما تحتسب اكتر بتجمع نقط اكتر فتدخل السحب الكبير على العتق من النار. احbkم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:23:01

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:23:29